

الصاعقة

ذراعانٍ من حجرٍ
تَخْرُجانِ ببطءٍ من القبرِ
قُبْرَةٌ تَتَنَفَّضُ في بركةِ الدَّمِ
شاحنةٌ عسكريةٌ
أغني لك الآن
يا طليقةً توقظُ القلبَ من وهمِهِ
ويا صرخةَ الطفلِ في رَحْمِهِ

أُغْنِي لَكَ الْآنَ مَقْبَلَةً فِي شَظِيئِهِ ،

ذِرَاعِينَ مِنْ نَرْجَسٍ

تَطْلَعَانِ بَيْطَاءٍ مِنَ الْوَحْلِ

أُغْنِيَةَ لَا تُغْنِي

وَصَاعِقَةً تَتَأَلَّقُ فِي مَزْهَرِيهِ !